



ضحك كالبكاء في مهرجان المسرح المغربي

17ص



صراع قطري تركي في الصومال

7ص



أفق سياسي مسودود في لبنان

2ص

العرب

خامنئي يواجه الانتفاضة الشعبية الإيرانية بتهمة المؤامرة الخارجية

صدى تظاهرات العراق ولبنان يتحول إلى طهران في شعار «لا غزاة ولا لبنان.. أنا حياتي في إيران»

ثقل سياسي يدب في أروقة حكومة المنطقة الخضراء

بغداد - بينما تزداد حركة الاحتجاج في العراق ثباتاً وتنظيماً، تستغرق الطبقة السياسية في صمت عميق، ينسرح الحيرة الكبيرة وهي تواجه انتشار مطلب إسقاط النظام، الذي يصيها في مقتل.

ويكاد المثل العربي الشائع "جعبعة بلا طحين" أن يكون لسان حال الاجتماعات المستمرة في المنطقة الخضراء ببغداد، بحضور مختلف الأطراف، إذ لم يصدر عنها حتى الساعة خصوصاً أن معظم المتظاهرين هم ما يوحي بأنها تستوعب شكل الحراك الاجتماعي واتجاهاته.

وتواصل المصادر القريبة من الحكومة تسريب الأنباء ذاتها عن نتائج هذه اللقاءات، التي على سطحيتها ونجاهلها لمطالب المحتجين، لم يتحقق منها شيء، من قبيل التعديل الوزاري وملاحقة كبار الفاسدين.

لكن الشكل العام، الذي ينسب بالبرود في المنطقة الخضراء، يكشف عن أزمة عميقة في النظام السياسي العراقي، أوقفته مشلولاً وحائراً في مواجهة الاحتجاجات، لأن تنفيذ مطالب المحتجين يشكل حقيقي، سيخرج القوى الحاكمة من المشهد تماماً.

وجاءت الاحتجاجات في إيران، لتضع ضاغطة إضافية على الطبقة السياسية، التي كانت تجد في طهران عوناً لها على الشعب العراقي المحتج، لكن عليها الآن الانشغال بمشاكلها الداخلية.

ويعتقد مراقبون أن حالة "الثورة" في احتجاجات العراق وإيران مترابطة، إذ يستهدف كلا الطرفين النظام السياسي نفسه، وإن كان ممثلاً في حكومتين، واحدة في بغداد والأخرى في طهران.

وحسب مراقبين للشأن العراقي، فإن الطبقة السياسية في بغداد تعتقد أن مباشرة في تقديم تنازلات للشارح المحتج، لن يكون ممكناً وضع حد لها في ما بعد، بمعنى أن التنازل عن شيء واحد يعني التنازل عن كل شيء، لذلك تتمسك بمكاسبها جميعاً، على أمل أن يقع حدث مفاجئ يخلط الحسابات.

وقال منظرون إن الحكومة تفتعل تفجيرات صغيرة في ساحات التظاهر ببغداد والناصرة، لتنفذ من خلالها



الإيرانيون يتوعدون بحريق آخر

رموزه، لإسقاط "قدسيتها" التي اهتزت مع اهتزاز رموز ما كان يسمى محور الممانعة، لا يستبعد متابعون أن تشهد إيران مواجهات واسعة في الشارع، خصوصاً أن معظم المتظاهرين هم شبان وفقراء يدفعون ثمن البطالة والفقر والغلاء.

وقال مراقب سياسي عربي متخصص في الشؤون الإيرانية "إذا كان ترانسب نجاح في رهانه على خلق الاقتصاد الإيراني تحت ضربات العقوبات، فالأكيد أيضاً أن ما تشهده المنطقة يشبه الزلزال، من لبنان والعراق إلى إيران، يخبر نعرنا لدى الحرس القديم في طهران، فيما المرشد يشاهد تهوي المحور الحليف الذي انفق عليه نظامه الكثير، ورعاه الحرس وقاسم سليمان".

- من يستضيف ملاي طهران 6ص
- قطار الثورة يصل إلى طهران 8ص
- انتفاضات الشوارع أقوى من الآلات العسكرية 9ص
- حجب مواقع التواصل الاجتماعي لا يعني عزل الإيرانيين 19ص

الفساد في مفاصله بحماية حراسه. وتمددت شرارات الغضب من المدن إلى البلدات والقرى، ما دفع السلطات إلى قطع خدمة الإنترنت، للتعطيم على حقائق ما يحدث على الأرض، واعتقالات بالحملة. واتهم التلفزيون الرسمي "وسائل الإعلام المعادية" و"مثيري الشغب"، فيما كانت الحكومة تهدد بقبضة قوات الأمن "إذا استمرت الهجمات على الممتلكات العامة والخاصة".

واعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني الأحد أن الدولة "يجب ألا تسمح بانقلاب الأمن".

وأكد المدعي العام الأول محمد جعفر منتصري أن المتظاهرين الذين أغلقوا الطرق واشتبكوا مع قوات الأمن "لهم جذور خارج البلاد"، في تنوع على وتر التواطؤ مع الخارج، أو التحريض الأجنبي للغايبين.

وقال منتصري "بالتأكيد، يتم توجيه مثيري الشغب، من الخارج، وأنشطتهم تعتبر غير مشروعة وإجرامية (...) ومن هنا فسوف نتخذ إجراءات مناسبة ضدهم".

وطالب المواطنين بأن يناووا بانفسهم عن مثيري الشغب هؤلاء حتى لا يتعرضوا للعقوبة.

وفي ظل قلق النظام الإيراني من استمرار الانتفاضة وتحدي الشبان كل

ويحملونها مسؤولية القتل الذي يصيب الدولة منذ 16 عاماً، فيما يريد الإيرانيون أن يكف نظامهم السياسي عن إنفاق أموال الدولة على مشاريع سياسية في الخارج، وصلت حد اللعب في شؤون دول أفريقية، بحجة حماية الأمن القومي.

ويبدأ أن شعار "إيران برا برا" الذي رده المتظاهرون في بغداد وكربلاء والبصرة، وجد صدى سريعاً في طهران، عندما ردد محتجوها "لا غزاة ولا لبنان.. أنا حياتي في إيران".

وفعلت العقوبات الأميركية على إيران فعلها كما توقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وازداد التضخم وانهارت قيمة الريال الإيراني وتفشت البطالة، فيما التهم الفساد مفاصل كبيرة في الدولة بحماية أجنحة السلطة.

واللائت أن خامنئي الذي أحرقت صورته وهنق الشبان بموته، من مدين مجدداً بـ"الدكتاتور"، رد له هؤلاء التحدي بمثلته، من خلال الإصرار على الإضراب في طهران بعدما أغلقت بعض شوارعها السبت.

ومع الإعلان عن مقتل شرطي واثام مسلحين، اعتبر مراقبون سياسيون أن خامنئي الذي يشاهد إحراق مبان حكومية، يتجرع وللمرة الثانية خلال سنتين، كأس غضب الجيل الثاني بعد ثورة 1979، والنقمة على نظام دب

طهران - استحضر المرشد الإيراني الأعلى على خامنئي تهمة التحريض الخارجي الجاهزة لوصم المشاركين في الانتفاضة الشعبية التي اندلعت في مدن إيرانية بعد قرار يقضي بزيادة أسعار البنزين وتقنين توزيعه ويلقى دعم خامنئي.

وقتل شرطي ومدني واحد على الأقل منذ الجمعة وتم اعتقال أكثر من ألف متظاهر حسب وكالة "فارس" للأنباء من قبل السلطات الإيرانية، كما تم إغلاق خمس محطات مترو، الأمر الذي يكشف عن تصاعد غير محسوب في زخم الاحتجاجات.

والقى خامنئي باللوم على "مثيري الشغب" و"قطاع الطرق" لتدميرهم الممتلكات العامة وقال إن "كل مراكز الاستخبارات العالمي ضدنا تهتل" للاضطرابات.

وأضاف أنه منذ يومين، تبدي بعض الكيانات المعارضة للسلطة "سرورها" بالاضطرابات. وتحدث عن خصوم النظام الإيراني في الخارج بما أسماه "مراكز الاستخبارات العالمي"، مشيراً بذلك إلى عائلة بهلوي التي طردها الثورة الإسلامية من السلطة عام 1979، وحركة "مجاهدي خلق" المعارضة في المنفى.

ولا يرى مراقبون سياسيون أن ثمة مفاجأة في أن يستحضر خامنئي اتهامات للمتقضين في المدن الإيرانية بالتواطؤ مع "أعداء الثورة" أو الرضوخ لهم، كما لم يكن مبالغاً أن تلوح أجهزة النظام الإيراني بالشدّة في التعامل مع من وصفته بـ"عصابات"، لتنتقل إلى الحديث عن مواجهات مع مسلحين.

وبعد أن انتصح تأثير العقوبات الأميركية على الاقتصاد الإيراني، خشى خامنئي من ارتدادات انتفاضة العراق ولبنان، وهما ركنا مما سمي الهلال الشيعي، الأمر الذي دفعه إلى التلويح بعصا المواجهة، معلناً أنه سيقود رفع أسعار البنزين وهو ما ساعد على إطلاق شرارة الاحتجاجات.

وتسلط الشعارات التي رفعها المحتجون في العراق وإيران الضوء على الورطة التي تواجهها الجمهورية الإسلامية، إذ يرفض الشبان تدخلاتها في شؤون دول أخرى، ويريد العراقيون أن تكف إيران عن التدخل في شؤون بلادهم وحماية سياسة فاسدين وريعية أحزاب طائفية.

مايك بومبيو للمنتقذين الإيرانيين: نحن معكم



شكوك في كفاءة واستقلالية الجملي

تثير مخاوف النهضة من تعثر تشكيل الحكومة التونسية

وحل في المرتبة الثانية غازي الشواشي (أمين عام التيار الديمقراطي) بـ45 صوتاً جمعها من كتلة حزبه وحركة الشعب وبعض المستقلين.

وشهدت الفترة التي سبقت الانتخابات والحملات الانتخابية والرئاسية تشنجا كبيرا بين النهضة والقروي وتعد الطرفان للناخبين بدعم التحالف سوية. وساهم سجن القروي الذي ترشح للانتخابات الرئاسية في إثارة الأجواء الانتخابية واتهمت عائلته الحركة بالسعي لمنعه من خوض السباق الرئاسي، لكن إطلاق سراحه قبل يومين من الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية اعتبر بادرة حسن نية لنسيان التشنج تمهيدا لتحالف مرتقب.

بسبب التحالف مع النهضة. ويرى هؤلاء أن هذا الرفض قد يقود النهضة إلى التحالف مع حزب قلب تونس الذي يتزعمه نبيل القروي وحل في المرتبة الثانية خلال الانتخابات التشريعية، إضافة إلى قائمة الكرامة المقربة من حركة النهضة.

ويستند مراقبون في هذه القراءة على شكل التصويت لرئاسة البرلمان التي فاز بها رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي بـ123 صوتاً، ما يؤكد أنه حاز على دعم نواب قلب تونس (38)، بالإضافة إلى نواب ائتلاف الكرامة المحسوبين على النهضة وعددهم (21)، إضافة إلى أصوات النهضة (52)، مع أصوات بعض المستقلين.

بشخصية مستقلة ظاهرياً لكنها تدين لها بالولاء.

وتعهد رئيس الحكومة المكلف الأحد بالتعامل "مع كل الأحزاب بما فيها النهضة، بنفس المسافة والطريقة"، مؤكداً أنه "مستقل ولم يكن له أي انتماء حزبي في الماضي ولن يكون له في المستقبل".

وشدد الجملي على أنه "قادر على قول لا للنهضة"، قائلاً "هذا شرطي حين أبلغت بنيتهم تكلفي، اشتربت حرية اختيار الحكومة وأعضائها".

ويستبعد مراقبون أن تجد هذه التطمينات صدى لدى الأحزاب التونسية التي تخشى أن تواجه مصيراً مشابهها للأحزاب التي خسرت قواعدها الشعبية

والجمعة أعلن حزب النهضة ترشيح الحبيب الجملي لرئاسة الحكومة القادمة استجابة لشرط بعض الأحزاب المعنية بمشاورات تشكيل الحكومة بضرورة أن يكون رئيس الائتلاف الحاكم مستقلاً.

ولا ينتمي الجملي إلى أي حزب سياسي لكن تعيينه في حكومة الترويكا التي قادتها حركة النهضة فتح باب التكهنات بوجود صلة بينهما، وعزز الاتهامات بمناورة حركة النهضة

حبيب الجملي أنا قادر على قول لا لحركة النهضة



المعنية بمشاورات تشكيل الحكومة من تكليف الجملي، تشير تقارير إعلامية محلية إلى تشكيكها في كفاءته وتورطه في شبهات فساد.

وتداولت مصادر إعلامية تونسية معلومات ذكرت أن أحزاب التيار الديمقراطي وحركة الشعب وحركة تحيا تونس وكتلة الإصلاح الوطني باشرت التثبث من بعض المعلومات المتواترة عن رئيس الحكومة.

وتروج أنباء عن عدم تحصل رئيس الحكومة المكلف على شهادة الثانوية العامة، إضافة إلى ارتباط اسمه بملف فساد يعود إلى فترة توليه منصب كاتب دولة في وزارة الفلاحة في حكومتي الترويكا الأولى والثانية (2012-2013).